

## تاج العروس من جواهر القاموس

والحِقَابُ كَكِتَابٍ : شَيْءٌ تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحَلِيَّ وَتَشُدُّهُ فِي وَسَطِهَا وَقِيلَ : شَيْءٌ مُحَلٌّ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي وَسَطِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحِقَابُ : شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ تُعَلَّقُ بِهِ مَعَالِيْقَ الْحَلِيَّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحِقَابُ هُوَ الْبَرِيمُ إِلَّا أَنَّ الْبَرِيمَ يَكُونُ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْخَيْوِطِ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوِيَّهَا . كَالْحَقَبِ .

مُحَرَّرَكَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَقَبُ فِي النَّجَائِبِ : لِبَطَافَةِ الْحَقْوِيَّ .

وَشُدُّهُ صِفَاقِيهِمَا وَهِيَ مِدْحَةٌ جُ حُ قُبُّ كَكُتُبٍ وَالْحِقَابُ أَيْضًا : الْبِيَاضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الطُّفْرِ وَالْحِقَابُ خَيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ لِدَفْعِ الْعَيْنِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحِقَابُ : جَدِيلٌ بِعُمَانٍ وَفِي نَسْخَةِ بِنَعَمِ أَنْ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كَلَابِيَةَ طَلَابِيَتٍ وَعَلَاءَ مُسْنَدًا فِي هَذَا الْجَدِيلِ :

" قَدَّ قُلَاتُ لَمَّآ جَدَّتِ الْعُقَابُ .

" وَضَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ .

" جَدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ .

" الرَّأْسُ وَالْأَكْرُعُ وَالْإِهَابُ الْبَدَنُ : الْوَعْلُ الْمُسْنُ وَالْعُقَابُ اسْمُ كَلَابِيَةِ وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ : قَدَّ ضَمَّهَا . وَالْوَاوُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ أَيْ جَدِّي فِي لِحَاقِ هَذَا الْوَعْلِ لِتَأْكِدِ الرَّأْسِ وَالْأَكْرُعِ وَالْإِهَابِ .

وَالْأَحْقُ [ ] : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بِيَاضٌ أَوْ هُوَ الْأَبْيَضُ مَوْضِعَ الْحَقَبِ وَالْأَوْسَلُ أَقْوَى وَقِيلَ : إِنَّ مَا سُمِّيَ لِبِيَاضِهِ فِي حَقْوِيَّهِ وَالْأُنْثَى : حَقْبَاءُ قَالَ رُوْبَةُ بِنُ الْعِجَاجِ :

" كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَقِ .

" أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيٌّ الْحَنْقُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْقَبُ زَعَمُوا أَنَّهُ اسْمُ جَنْبِيٍّ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ A مِنْ جَنْبِ نَصْرِيِّينَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ A قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ وَيُقَالُ : كَانُوا خَمْسَةَ : خَسَا وَمَسَا وَشَامَا وَبَاصَا وَالْأَحْقَبُ .

وَالْحَقْبِيَّةُ كَالْبَرْدَةِ تُتَّخَذُ لِلْحَلِاسِ وَالْقَتَبُ فَا مَّآ حَقْبِيَّةُ الْقَتَبِ فَمَنْ خَلَفُ وَأَمَّا حَقْبِيَّةُ الْحَلِاسِ فَمُجَوَّبَةٌ عَنْ ذِرْوَةِ السَّنَامِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْحَقْبِيَّةُ تَكُونُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ حِنْوِي الْقَتَبِ

الآخِرَيْنِ وَالْحَقَّابُ : حَيْلُ تَشْدُّ بِه الْحَقَّابَةُ وَالْحَقَّابَةُ : الرَّفَادَةُ فِي  
مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْجَمْعُ الْحَقَائِبُ وَمِنَ الْمَجَازِ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ  
" كَانَ زُفْجَ الْحَقَّابَةِ " أَي رَابِي الْعَجْزِ نَاتِيئُهُ وَهُوَ بِضَمِّ الزُّونِ  
وَالْفَاءِ وَمِنْهُ : انْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ : ارْتَفَعَا وَفُلَانٌ احْتَمَلَ  
حَقَّابَةَ سُوءٍ .

" وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقَّابَةِ الرَّحْلِ وَكُلُّ مَا أَي شَيْءٍ شُدَّ فِي مُؤَخَّرِ  
رَحْلِ أَوْ قَتَبٍ فَقَدْ احْتَقَبَ وَفِي التَّكْمِلَةِ : فَقَدْ اسْتَحَقَبَ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ :  
مُسْتَحَقَّابِي وَحَلَّاقِ الْمَازِيِّ خَلَّافَهُمْ ... شُمُّ الْعَرَانِيْنَ ضَرَّابُونَ  
لِلْهَامِ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ " ثُمَّ انْتَزَعَ طَوْلًا مِنْ حَقَّابِيهِ " أَي مِنَ الْحَيْلِ  
الْمَشْدُودِ عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنْ حَقَّابِيَّتِهِ وَهِيَ الرَّفَادَةُ الَّتِي تُجْعَلُ  
فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْوَعَاءُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ الرَّحْلُ زَادَهُ .  
وَالْمُحَقَّبُ كَمُحْسِنٍ : الْمُرْدِفُ وَأَحَقَّابِيهِ : أَرْدَفَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
الْإِمَّاعَةَ فَيْكُمُ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّسَّاسُ دِينَهُ " أَرَادَ الَّذِي يَجْعَلُ دِينَهُ  
تَابِعًا لِذَيْنِ غَيْرِهِ بِلَا حُجَّةٍ وَلَا بُرْهَانٍ وَلَا رَوِيَّةٍ وَهُوَ مِنَ الْإِرْدَافِ عِلَاقِ  
الْحَقَّابَةِ .

وَالْمُحَقَّبُ بَفَتْحِ الْقَافِ : الثَّعْلَابُ لِيَبِيَّاسٍ إِطْيَاهُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ  
لَأُمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَِّّةِ وَكَانَتْ تَحْتِ جَرِيرِ فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
أُخْتِ جَرِيرِ لِحَاءٍ وَفَخَارُ فَقَالَتْ :  
" أَتَعْدِلِينَ مُحَقَّبًا بِأَوْسٍ .  
" وَالخَطَفَى بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ .  
" مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَيْسِ .